

١٠٣٣

يسرنا في

شبكة بينونة للعلوم الشرعية

أن نقدم لكم جديد إصداراتنا

شكرًا كبيرًا لكم

هَدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَصْحَابِهِ الشُّكْرَ كَثِيرًا

إِعْدَادُ

شبكة بينونة للعلوم الشرعية



يعلمهم ويربيهم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

«خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه»

[رواه الترمذي (١٩٤٤)]

كان النبي ﷺ يعلم أصحابه ويربيهم ويحثهم على العلم والتعلم، وكان رحيماً بهم في تعليمهم، ولذلك قال ﷺ:

«أنا بمنزلة الوالد أعلمكم» [رواه أبو داود (٨)]

وكان ﷺ يزيد في الإجابة عما لم يتطرق إليه السائل في سؤاله، مما يدل على شدة رغبته ﷺ في تعليم أصحابه وإفادتهم، فقد روى أبو هريرة أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء، فإذا توضحنا به عطشنا، أفنتوضأ بماء البحر؟ فقال رسول الله ﷺ: «هو الطهور ماؤه، الحل ميته» [رواه أبو داود (٨٣)]

فالسائل سأله عن حكم الوضوء بماء البحر،

فأجابه ﷺ عن سؤاله وزاده فائدة وهو حكم مية البحر.



تذکیر الکرامۃ ہدی النبی مع اصحابہ الکرامۃ

یستشیرہم

یُرَوِّی عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضی اللہ عنہ قَالَ:
مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ مَشُورَةً لِأَصْحَابِهِ

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم

[رواه الترمذي (۱۷۱۴)]



يرشدهم إلى الكمال

كان ﷺ يرشد أصحابه إلى الكمال في كل شيء،

قال (مرة) مرشدًا عبد الله بن عمر:

«نعم الرجل عبد الله، لو كان يصلي من الليل»

قال سالم: فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلاً.

[رواه البخاري (١١٥٦)]



يمدحهم بما فيهم من خير

كان ﷺ يثنى على أصحابه ويمدحهم بما فيهم

من خصال الخير، فقد قال لأشج عبد القيس:

«إن فيك خلّتين يحبهما الله: الحلم والأناة»

قال: يا رسول الله! أنا أتخلق بهما أم الله جبلني عليهما؟

قال: **«بل الله جبلك عليهما»**

قال: الحمد لله الذي جبلني على خلّتين يحبهما الله ورسوله.

[رواه أحمد وأبو داود وحسنه الألباني (٥٢٢٥)]



ينبهم على بعض النقائص

قال أبو ذر: إنه كان بيني وبين رجل من إخواني كلام،
وكانت أمه أعجميةً، فعيرته بأمه،

فشكاني إلى النبي ﷺ فلقيت النبي ﷺ فقال:

«يا أبا ذر، إنك امرؤ فيك جاهلية»

قلت: يا رسول الله من سب الرجال سبوا أباه وأمه.

قال: «يا أبا ذر، إنك امرؤ فيك جاهلية، هم إخوانكم،

جعلهم الله تحت أيديكم، فأطعموهم مما تأكلون،

وألبسوهم مما تلبسون، ولا تكلفوهم ما يغلبهم،

فإن كلفتموهم فأعينوهم»

[رواه البخاري (٣٠) ومسلم (١٦٦١)]



يخوفهم بالله تبارك وتعالى

عن أبي مسعود البديري قال: كنت أضرب غلامًا لي بالسوط،

فسمعت صوتًا من خلفي: «اعلم، أبا مسعود»

فلم أفهم الصوت من الغضب.

قال: فلما دنا مني إذا هو رسول الله ﷺ

فإذا هو يقول: «اعلم، أبا مسعود» قال: فألقيت السوط من يدي،

فقال: «اعلم، يا أبا مسعود، أن الله أقدر عليك منك على هذا الغلام»

فقلت: لا أضرب مملوكًا بعده أبدًا.

وفي رواية: فقلت: يا رسول الله، هو حرُّ لوجه الله.

فقال: «لو لم تفعل للفحتك النار»، أو «لمستك النار»

[رواه مسلم (١٦٥٩)]



تذکیر التکامیر ھدی النبی مع اصحابہ التکامیر

يعطيهم ويكرمهم

اشترى رسول الله ﷺ من جابر بن عبد الله جملًا،
فأعطاه الثمن، وردَّ عليه الجمل.

[البخاري (٢٧١٨)]



یزورہم

عن سهل بن حنيف قال: كان رسول الله ﷺ يأتي ضعفاء المسلمين ويزورهم ويعود مرضاهم، ويشهد جنائزهم.

[رواه أبو يعلي والطبراني (٢١١٢)]

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال:

كنا جلوسًا مع رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من الأنصار،

فسلم عليه، ثم أدبر الأنصاري، فقال رسول الله

«يا أخا الأنصار، كيف أخي سعد بن عبادة؟»

فقال: صالح. فقال رسول الله ﷺ «من يعود منكم؟»

فقام وقمنا معه، ونحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس

ولا قمص، نمشي في تلك السباح حتى جئناه، فاستأخر قومه

من حوله، حتى دنا رسول الله ﷺ وأصحابه الذين معه

[رواه مسلم (٩٢٥)]



يعود مرضاهم

عن جابر عن النبي ﷺ قال:

«انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف نعوده»

قال: وكان رجلاً أعمى

[رواه ابن الأعرابي وصححه الألباني (٥٢١)]



يبتسم لهم ويمازحهم

عن جرير بن عبد الله قال:

«ما رأني رسول الله ﷺ منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي»

[رواه البخاري في «الأدب والمفرد» (٢٥٠)، والنسائي في «الكبرى»، وصححه الألباني]

وعن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال له:

«يا ذا الأذنين»

[رواه أبو داود وصححه الألباني (٥٠٠٢)]

يمازحه ﷺ بذلك.

وعن أبي هريرة قال: قالوا: يا رسول الله إنك تداعبنا.

قال: «إني لا أقول إلا حقا»

[رواه أحمد والترمذي وصححه الألباني (١٩٩٠)]



يشاركهم فقرهم وشدة معيشتهم

عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ:

ذات يوم (أو ليلة)، فإذا هو بأبي بكر وعمر فقال:

«ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟»

قالا: الجوع يا رسول الله. قال:

«وأنا، والذي نفسي بيده، لأخرجني الذي أخرجكما»

[رواه مسلم (٢٠٣٨)]



يسأل عنهم إذا غابوا

عن أنس بن مالك قال:

لما نزلت هذه الآية: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ

فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ [الحجرات (٢)] إلى آخر الآية

جلس ثابت بن قيس في بيته وقال: أنا من أهل النار،

واحتبس عن النبي ﷺ، فسأل النبي ﷺ سعد ابن معاذ فقال:

«يا أبا عمرو! ما شأن ثابت؟ أشتكى؟»

قال سعد: إنه لجاري وما علمت له شكوى. قال: فأتاه سعد، فذكر له

قول رسول الله ﷺ، فقال ثابت: أنزلت هذه الآية، ولقد علمتم أني

من أرفعكم صوتاً على رسول الله ﷺ، فأنا من أهل النار،

فذكر ذلك سعد للنبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ:

«بل هو من أهل الجنة» [رواه مسلم (١١٩)]

یحسن عشرتهم

قال أنس رضي الله عنه:

«خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين،

والله ما قال لي: أفأقط،

ولا قال لي لشيء:

لِمَ فعلت كذا؟، وهَلَّا فعلت كذا»

[رواه مسلم (۲۳۰۹)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

۳۷
عبدالرحمن بن عبدالمطلب



یذهب إلیهم لیصلح بینهم

عن سهل بن سعد الساعدي:

«أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عمرو بن عوف

ليصلح بينهم»

[البخاري (٦٨٤)]



ینہاہم عن إطرأئہ والغلو فیہ

عن عمر قال: سمعت النبی ﷺ يقول:

«لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم

فإنما أنا عبده، فقولوا عبد الله ورسوله»

[رواه البخاري (٣٤٤٥)]



يقبل دعوتهم

عن أنس رضي الله عنه قال:

«قال رجل من الأنصار:

إني لا أستطيع الصلاة معك - وكان رجلاً ضخماً -

فصنع للنبي ﷺ طعاماً فدعاه إلى منزله،

فبسط له حصيراً، ونضح طرف الحصير،

فصلى عليه ركعتين»

[رواه البخاري (٦٧٠)]



تذكري الكرامه هدي النبي مع اصحابه الكرامه

تمت بحمد الله وتوفيقه

